

مهاره الاتصال وعلاقتها بالدور النفسي والاجتماعي لدى تدريسي كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلابهم

م.م. براء عبدالكريم حازم

baraa.hazem89@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل/ كلية التربية الأساسية

المخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على علاقة الارتباط بين مهارة الاتصال بالدور النفسي والاجتماعي لدى تدريسي كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلابهم.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث الحالي واشتملت عينة البحث على (١٠٠) طالب واستخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية (spss) لتحليل البيانات.

وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباط معنوية بين مهارة الاتصال والدور النفسي والاجتماعي لدى تدريسي كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة . حيث يتمتع تدريسي قسم التربية البدنية في كلية التربية الأساسية بمستوى ايجابي من الدور النفسي والاجتماعي وفقا لاستجابات طلابهم على المقياس.

وتوصي الباحثة ماياتي: ضرورة إمام التدريسيين وتعريفهم بأهمية علم النفس وعلم الاجتماع في عملية التدريس وذلك من خلال التحاقهم بدورات تدريبية وورش عمل تثقيفية تخص التوجيه والإرشاد وضرورة أعداد معلومات خاصة كاملة عن الحالة النفسية لكل طالب.

الكلمات المفتاحية: مهارة الاتصال، الدور النفسي والاجتماعي، كلية التربية الأساسية، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

Communication skills and their relationship to the psychological and social role of faculty members in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education, from the perspective of their students.

Assit.L.Baraa Abdulkareem Hazem

University of Mosul / College of Basic Education

Abstract:

This research aims to identify the correlation between communication skills and the psychological and social role of faculty members in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education, from the perspective of their students.

The researcher used a descriptive approach, deemed most suitable for the nature of this research. The sample consisted of 100 students, and the statistical package SPSS was used to analyze the data.

The researcher concluded that there is a significant correlation between communication skills and the psychological and social role of faculty members in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education.

Founders in the Department of Physical Education at the College of Basic Education exhibit a positive level of psychological and social influence, according to their students' responses on the scale.

The researcher recommends the following: Faculty members should be familiarized with and educated about the importance of psychology and sociology in the teaching process through participation in training courses and educational workshops related to guidance and counseling. Furthermore, comprehensive information should be compiled regarding the psychological state of each student.

Keywords: Communication skills, psychological and social role, College of Basic Education, Department of Physical Education and Sports Science.

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

يعد التعليم الجامعي من المراحل التعليمية المهمة، فهو يحظى بكثير من الرعاية والاهتمام في مختلف دول العالم، نظراً لما يؤديه من دور رئيس في اعداد الشباب وتهيئتهم ليكونوا قادرين على تسيير عملية التقدم والانتاج بالمجتمع، كما وتعد الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور رئيس في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني، فضلاً عن تزويده بكم كبير من المهارات العلمية والعملية والشخصية التي تترك أثراً لعقود قادمة.

وان لمدى او قدرة و فاعلية اتصال التدريسي من الجانب النفسي والاجتماعي أحد أهم المرتكزات النفسية التي على ضوءها ترتبط في الشخصية القيادية التي تكون دائمة البحث عن التفاعل النفسي في مسعاها حيث تمتلئ الحياة بمواقف متعددة للاتصال مع الاخرين فنحن نقرا ونكتب ونلاحظ ونواسي ونقتنع ونتكلم ونشير بحركات ايدينا وايماءات وجوهنا كل ذلك وغيره يمثل اشكالا من الاتصال وبدونه تصبح الحياة بلا معنى " تفقد ماتحتويه من احساس وافراح ومشاعر والام فلا يمكن تصور الحياة بدون الاتصال " (باهي ، وعفيفي، ٢٠٠١، ٧٣) لذلك اصبحت عملية الاتصال بين الناس عملية اساسية نحس ونفهم من خلالها وتؤثر فينا وتناثر بها"مما ادى الى ظهور الدور النفسي والاجتماعي للاتصال والمتمثل في صلة الارحام بين الافراد ، والمشاركة الوجدانية ، ومحاولة فهم اعماق الاخرين والاحساس بالحاجة اليهم وحاجة الناس الينا" (عامر ، وعبد الوهاب ، ١٩٩٤، ١٧٩) ، وإذ كانت الشخصية تتسم بعدم التبلور ولكن التفاعل الاجتماعي يجعلها تصل الى مرحلة المرونة، فعندما يوجد المدرس في مجال مختلف من مجالات الحياة فان القوى التي تتنازعها تستقر بسهولة اختلافا عن مجال التعليم الذي لا تستقر فيه الشخصية بسهولة فطبيعة العلاقات مع الطلبة تتخذ طابعاً رسمياً لاختلاف المسؤوليات ، فقد اصبح الان المدرس يستلزم خلق نظام داخلي ذاتي. (زهير، ٢٠١٢، ٤١)

إذ يعد التدريسي في هذه المرحلة الحرجة العمود الفقري للعملية التدريسية بمجملها، لما يتمتعون به من اتصال مباشر مع الطلبة ، وبذلك فهم يغرسون في نفوسهم القيم والاخلاق النابعة من كفاءات وخبرات تهدف الى التبنّي الذاتي للطلبة للتأثير في المحيط الاجتماعي، كما أن للدور النفسي والاجتماعي الذي يلعبه التدريسيين في حياة الطلبة له الأهمية الكبيرة فهم المفتاح والسر وراء النجاح والتفوق إذ نجدهم يعملون بصمت خلف الكواليس من أجل أحياء روح التفوق من خلال تحفيزهم ودفعمهم الى الاداء بالجد والمثابرة على التعلم بالنظر البعيد الى حياة الطلبة المستقبلية مما سبق ذكره تكمن أهمية البحث الحالي بأن يوفر البحث الحالي رؤية جديدة تأخذ مبدأ الشمول والتوافق في كل ما طرح لمفهوم الاتصال وعلاقته بالدور النفسي والاجتماعي للتدريسي،

١-٢ مشكلة البحث: -

إن لعملية الاتصال للتدريسي ودوره النفسي والاجتماعي تأثير كبير في أنجاز الطلبة أي أن لنفسيته وتصرفاته تأثيراً مباشراً على سلوكيات الطلبة فأن سلوكه النفسي والاجتماعي وتوجيهاته وارشاداته وكفاءته الشخصية والمهنية تكون محفزة للطلبة وسوف تؤثر ايجابيا في نفسية الطلبة مستقبلا وما سوف يحققه من انجازات وفي أعلى المستويات وعلى العكس عندما يكون دور التدريسي النفسي والاجتماعي ضعيف وغير مؤثر ستكون سلوكيات الطلبة وروح العزيمة والإصرار والتحدي لديهم منخفضه ولن يحقق الطلبة أكثر مما يعتقد مدرسه ولا يحقق الأفضل

ولكن والسؤال الذي يطرح نفسه هو (ما علاقة مهارة الاتصال بالدور النفسي والاجتماعي للتدريسي من وجهة نظر طلابهم).

٣-١ اهداف البحث:

١-٣-١ التعرف على مهارة الاتصال لدى تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية

٢-٣-١ التعرف على مستوى الدور النفسي والاجتماعي للتدريسيين في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية من وجهة نظر طلابهم.

٣-٣-١ التعرف على العلاقة بين مهارة الاتصال والدور النفسي والاجتماعي للتدريسيين قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية من وجهة نظر طلابهم

٤-١ مجالات البحث:

١-٤-١ المجال البشري: طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

٢-٤-١ المجال الزمني: من (٢٩ / ١٠ / ٢٠٢٥ - ٢ / ١ / ٢٠٢٦)

٣-٤-١ المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية التربية الاساسية

٥-١ تحديد المصطلحات: -

الدور النفسي والاجتماعي: عرفته (زهير، ٢٠٠٣)، بأنه التأثير الممارس من طرف المدرس على نشاط وسلوك الطلبة في المواقف المختلفة بهدف ضبط الحالات النفسية والتوترات. (زهير، ٢٠٠٣، ٢١)

الاتصال " يعرف بمعناه العام بأنه عملية نقل المعلومات والافكار والمشاعر والاحاسيس والمهارات بواسطة الكلام المنطوق أو بواسطة الاشارات والرموز ذات معنى وتبادلها مع الاخرين". (حماد، ٢٠٠١، ٢٨١).

منهجية البحث واجراءاته

١-٣ منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي بطريقة الحصر الشامل لملائمته مع طبيعة البحث.

٢-٣ عينة البحث

اشتملت عينة البحث على تدريسي كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (٣٥) تدريسي كعينة للبحث .

٣-٣ وسائل جمع البيانات

كي تتوصل الباحثة إلى تحقيق أهداف الدراسة فان طبيعة المشكلة تحتم عليها الاستعانة بعدد من وسائل جمع البيانات وكالتالي:

٣-١ الاستبيان

" هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المجيب" (ملحم، ٢٠٠٥، ١٧٨).

وللحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة فقد قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستبيان خلال مراحل البحث التي سيتم شرحها أثناء عرض تلك المراحل وكان الهدف من هذه الوسيلة هو الحصول على نسب اتفاق من السادة الخبراء، اذ قامت الباحثة بتصميم استمارتي استبيان الملحق (١) وعرضها على السادة خبراء علم النفس والقياس والتقويم لغرض تحديد مدى صلاحية الفقرات للمقاييس .

٣-٢ المقاييس :

٣-٢-١ مقياس مهارة الاتصال :

استخدمت الباحثة مقياس مهارة الاتصال والمعد من قبل (العمراني، ٢٠٠٩)، ويتكون المقياس من (٣٨) فقرة اشتملت على عبارات ايجابية وبثلاث بدائل (دائما - احيانا - ابدا) تأخذ الاوزان (٣-٢-١) فضلا عن وجود عبارات سلبية وبثلاث بدائل ايضا وبأوزان معكوسة (١-٢-٣)، حيث بلغت الدرجة العليا لفقرات المقياس (١١٤) واقل درجة للمقياس (٣٨) كلما اقتربت درجة المجيب من الدرجة العليا دل ذلك على ان التدريسي يتمتع بمهارة اتصال عالية.

٣-٢-٢ مقياس الدور النفسي والاجتماعي :

كما استخدمت الباحثة مقياس الدور النفسي والاجتماعي والمعد من قبل (الحمداني، ٢٠٢١)، والذي يتكون من (٣٣) فقرة، وقد اشتمل المقياس عبارات ايجابية وبخمس بدائل (موافق تماما، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق أبدا) وبالأوزان (٥-٤-٣-٢-١)، فضلا عن فقرات سلبية وبخمس بدائل أيضا وبأوزان معكوسة (١-٢-٣-٤-٥)، حيث كانت الدرجة العليا للمقياس (١٦٥) والدرجة الدنيا (٣٣) وكلما تقربت درجة المجيب من الدرجة العليا للمقياس دل على تأثير الدور النفسي والاجتماعي للتدريسي .

٣-٤ التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية لأداتا البحث على عينه قوامها (٣٠) طالب وقد تم استبعادهم من عينة التجربة الرئيسية، وكان الهدف منها ما يلي :

١. التعرف على ملائمة الفقرات المعدة لهذا الغرض.

٢. مدى وضوح الفقرات للمستجوب.

٣. تحديد الوقت اللازم للإجابة.

٤. إعداد الصورة النهائية للفقرات قبل القيام بتحليلها إحصائياً.

٣-٥ المعاملات العلمية للمقاييس :

٣-٥-١ صدق المقاييس :

يعد الصدق من أهم الشروط الواجب توافرها في أي أداة تستخدم لأي بحث ، ويقصد بالصدق هو أن تقيس الأداة ما وضعت لأجلها حيث أن الأداة الصادقة تقيس الوظيفة التي تزعمها (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢٧٣) .

وللتحقق من صدق الأداة المستخدمة في البحث الحالي، قامت الباحثة بإيجاد الصدق الظاهري للمقاييس، وذلك بعرض الاستبيانات على عدد من المتخصصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم*، لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرات الواردة فيها، وقد اعتمدت الباحثة الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٧٥%) فما فوق وفقاً لمستويات بلوم (الحسيني، ٢٠١٠، ٢٦) والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) يبين نسب الاتفاق بين آراء السادة الخبراء

النسبة المئوية	٧خ	٦خ	٥خ	٤خ	٣خ	٢خ	١خ	الخبراء المقاييس
١٠٠%	√	√	√	√	√	√	√	مقياس الاتصال
١٠٠%	√	√	√	√	√	√	√	مقياس الدور النفسي لاجتماعي

يتبين من الجدول (٢) نسبة اتفاق آراء السادة الخبراء، حيث اعتمدت الباحثة على نسبة (٧٥%) من الاتفاق وفقاً لمستويات بلوم (الحسيني، ٢٠١٠، ٢٦).

٣-٥-٢ الصدق الذاتي:

يعرف الصدق الذاتي بأنه "صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس التي هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الاختبار والثبات ويقوم على معامل الارتباط بين الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد إجراء الاختبار على مجموعة الأفراد نفسها مرة أخرى ويقاس الصدق الذاتي عن طريق حساب الثبات" (كوافحة، ٢٠٠٥،

*تألفت لجنة الخبراء المحكمين من السادة المدرجة أسماؤهم أدناه :

١. الأستاذ المساعد الدكتور عكلة سليمان أحوري / كلية التربية الأساسية/ علم النفس الرياضي /جامعة الموصل.
٢. الأستاذ الدكتور مؤيد عبد الرزاق/ علم النفس التربوي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الموصل.
٣. الأستاذ الدكتور سعد فاضل عبد القادر / كلية التربية الأساسية / اختبارات ومقاييس/جامعة الموصل.
٤. الأستاذ المساعد الدكتور إيثار عبد الكريم غزال / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / اختبارات ومقاييس/جامعة الموصل.
٥. الأستاذ الدكتور ثامر محمود دنون / كلية التربية الأساسية / علم النفس الرياضي /جامعة الموصل.
٦. الأستاذ المساعد الدكتور عصام محمد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي /جامعة الموصل.
٧. الأستاذ المساعد الدكتور وليد دنون / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ علم النفس الرياضي /جامعة الموصل.

(١١٧). وتم التعرف على قيمة الصدق الذاتي من الجذر التربيعي لمعامل الثبات كما مبين في الجدول (٢) الذي تم استخراجها عن طريق المعادلة الآتية:

الصدق الذاتي = معامل الثبات (فرحات، ٢٠٠١، ١٢٣)

الجدول (٣) يبين معامل الصدق الذاتي للمقاييس

الصدق المقاييس	معامل الثبات	الصدق الذاتي
مقياس مهارة الاتصال	٠,٨٨	٠,٩٣
مقياس الدور النفسي والاجتماعي	٠,٨١	٠,٩٠

تبين من الجدول (٣) أن المقاييس (الاتصال و مقياس الدور النفسي لاجتماعي) تتمتع بمعامل صدق ذاتي عال.

٣-٥-٣ ثبات المقاييس: يعني "الثبات" درجة الاتساق بين درجات المجيبين فيما لو كرر عليهم الاختبار مرتين أو أكثر" (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٤٨)، وهناك عدة طرق لاحتساب درجة الثبات وقد استخدمت الباحثة إحدى هذه الطرق وهي، طريقة إعادة الاختبار (معامل الاستقرار).

وتعد هذه الطريقة من أسهل طرق احتساب الثبات للاختبار وأكثرها شيوعاً في مجال البحث العلمي في التربية الرياضية، وللتحقق من استقرار درجات الاختبار يطبق الاختبار على عينة ممثلة من الأفراد ثم يعاد تطبيقه بعد مدة زمنية معينة، ويمكن بعدئذ إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبار نفسه في مرتي التطبيق". وكما مبين في الشكل (١) (علام، ٢٠٠٦، ٩٣-٩٤).

تطبيق الاختبار... فترة زمنية... إعادة تطبيق الاختبار... إيجاد عامل الارتباط بين التطبيقين

الشكل (١) يوضح مراحل طريقة إعادة تطبيق الاختبار

وقد قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار لحساب الثبات وذلك من خلال توزيع المقياس على طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل والغير مشمولين بالبحث والبالغ عددهم (٣٠) وأعيد عليهم توزيع المقياس بعد (٢٠) عشرون يوماً، وعادة تكون المدة الزمنية بين التطبيقين من أسبوعين إلى أربعة أسابيع، و قد تم استخراج معامل الارتباط البسيط للأوساط الحسابية للاختبارين و قد بلغ (٠,٨٨) لمقياس مهارة الاتصال و(٠,٨١) لمقياس الدور النفسي والاجتماعي ما يعني أن المقاييس تتمتع بالثبات. (العجيلي، ٢٠٠٥، ١٢١) وكما مبين بالجدول (٤).

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والارتباط بين التطبيقين

الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المعالجات المقاييس
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
*٠.٨٨	١٢.٣٣	٩٧.٢٣	١٢.٤٢	٩٩.٩٣	مهارة الاتصال
*٠.٨١	٩.٨٧	٩٩	١,٧٠	١٠١,٦٠	الدور النفسي والاجتماعي

يتبين من الجدول (٤) أن المقاييس حصلت على معامل ثبات عال، إذ أتمدت الباحثة على معامل ثبات لا يقل عن (٠.٧١)، مما يجعلها المقاييس مقبولة، (التكريري، ألبعدي، ١٩٩٩، ٢٣٨).

٣-٦ التطبيق النهائي للمقاييس:

بعد التأكد من صلاحية المقاييس (مهارة الاتصال والدور النفسي والاجتماعي) من خلال إيجاد المعاملات العلمية وملائمة المقاييس لعينة البحث، والمكونة من (١٠٠) طالب وطالبة، قامت الباحثة بإجراء التجربة الرئيسية بتوزيع الاستبيانات على الطلبة بصورتها النهائية الملحق (٢١).
٣-٧ المعالجات الإحصائية:

لقد اعتمدت الباحثة على الحاسوب الآلي في الحقيبة العلمية (SPSS) في إيجاد المعالجات الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- النسبة المئوية.

$$\text{المتوسط النظري} = [\text{الحد الأدنى للدرجات} + \text{الحد الأعلى للدرجات}]$$

عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج ومناقشتها:

بغية تحقيق هدفا البحث ولتفسير النتائج وبعد جمع البيانات فقد قامت الباحثة بمعالجتها إحصائياً وكما يلي :

٤-١-١ وصف البيانات الأولية للمقياسين :

بعد جمع البيانات لمقاييس مهارة الاتصال و مقياس الدور النفسي والاجتماعي ومعالجتها إحصائياً تم التعرف على طبيعة هذه البيانات من خلال قيمة الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمنوال، ومعامل الالتواء، ولعل الغاية الأساسية من استخراج معامل الالتواء هو

محاولة الوصول إلى منحني اعتدالي مقبول يقترب من النموذجية التي تكون (معامل التواء يساوي صفراً)، ومن هنا تظهر أهمية حساب معامل الالتواء " (التكرיתי والعبيدي، ١٩٩٩، ١٦٦)، كما في الجدول (٥) .

الجدول (٥) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس عينة البحث

المقاييس	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة الالتواء	المنوال	المتوسط النظري
مهارة الاتصال	٩٧.٦٨	٨.١٢	-٠.٠٣	٩٨	٧٥
الدور النفسي والاجتماعي	١٠٤	٨.٢٤	-١.٢١	١١٤	٩٩

يبين الجدول (٥) الوسط الحسابي لمقياس مهارة الاتصال بلغ (٩٧.٦٨) وبانحراف معياري بالغ معياري (٨.١٢) ومتوسط نظري (٧٥)، أما الوسط الحسابي لمقياس الدور النفسي والاجتماعي فقد بلغ (١٠٤) وانحراف معياري (٨.٢٤) ومتوسط نظري (٩٩)، كما ان معامل الالتواء للمقاييس المستخدمين يتميزا بالاعتدال ويميلا إلى التوزيع المعتدل الطبيعي فإن قيمة معامل الالتواء للمقاييس تقع ضمن ($3 \pm$)، إذ أن " القياس له القدرة على إظهار الفروق بين الجماعات عندما يمتد الالتواء من (-٣) في الالتواء السالب إلى (+٣) في الالتواء الموجب" (باهي وآخرون، ١٩٩٩، ٣٨، باهي وآخرون، ١٩٩٩، ٨٣، (عمر وآخرون، ٢٠٠١، ١٧١-١٧٢)، (علاوي ورضوان، ٢٠٠٠، ١٥١)، وبما أن كل قيمة الوسط الحسابي كان أكبر من الانحراف المعياري فذلك يدل على انتظام عينة البحث، " فظهور الوسط الحسابي أكبر من الانحراف المعياري يعد مؤشراً مهماً لانتظام عينة البحث" . (المعماري، ٢٠٠٠، ٧٠)

الجدول (٦) يبين معامل الارتباط بين مقاييس القلق والسلوك التنافسي

معالجات الاحصائية المقاييس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	sig
مهارة الاتصال	٩٧.٦٨	٨.١٢	*٠.٣١	٠.٠١
الدور النفسي والاجتماعي	١٠٤	٨.٢٤		

يتبين من الجدول (٦) قيمة معامل الارتباط والبالغة (٠.٣١) وهي قيمة معنوية، وبدلالة مستوى الدلالة الاصغر من نسبة الخطأ المعتمدة بالدراسة والبالغة (٠.٠٥)، ما يعني وجود ارتباط ذات دلالة معنوية بين مقياس مهارة الاتصال ومقياس الدور النفسي والاجتماعي .

٤-٢ مناقشة النتائج:

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمقاييس (مقياس مهارة الاتصال ومقياس الدور النفسي والاجتماعي) حيث كان الوسط الحسابي لمقياس مهارة الاتصال (٩٧.٦٨) وبانحراف معياري (٨.١٢) أما المتوسط الفرضي للمقياس (٧٥) وهو اصغر من الوسط الحسابي ما يدل على وجود هذه الصفة لدى عينة البحث مما

يدعو لإمكانية دراسة هذه السمة لدى الطلبة ،أما الوسط الحسابي لمقياس مقياس الدور النفسي والاجتماعي فقد كان (١٠٤) وبانحراف معياري (٨.٢٤) في حين كان المتوسط الفرضي (٩٩) وهو اصغر من الوسط الحسابي ما يدل على ارتفاع مستوى الدور النفسي والاجتماعي لدى العينة، فضلا عن ان عينة البحث تتوزع توزيعا معتدلا طبيعيا على المقياسين المستخدمين بالدراسة بدلالة معامل الالتواء الذي يقع ضمن ($3 \pm$) كما اشارت المصادر العلمية.

كما تبين النتائج المعروضة في الجدول (٦) إلى أن قيمة (ر) المحتسبة بين مقياس مهارة الاتصال ومقياس الدور النفسي والاجتماعي البالغة (٠.٣١) وهي قيمة معنوية، ما يعني ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين المقياسين وحسب خصوصية العينة الحالية وبدلالة مستوى الدلالة الأصغر من نسبة الخطأ المعتمدة في الدراسة والبالغة (٠.٠٥)، وتعزو الباحثة ذلك إلى العلاقة الوثيقة بين متغيرات البحث مهارة الاتصال و الدور النفسي والاجتماعي، حيث يشير (شروخ، ٢٠٠٤) " أن أهمية الدور النفسي والاجتماعي يساعد على استقرار الجماعة واستمرارها بما يقدمه من أسس ومعايير مشتركة تسهل عملية الاتصال الاجتماعي" (شروخ، ٢٠٠٤، ١٢٢)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- ٥-١-١ ان عينة البحث تتمتع بمستوى عال من مهارة الاتصال
- ٥-١-٢ ان عينة البحث تتمتع بمستوى عال في الدور النفسي والاجتماعي
- ٥-١-٣ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مهارة الاتصال والدور النفسي والاجتماعي لدى تدريسي قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر طلابهم .

٥-٢ التوصيات

ضرورة إلمام التدريسيين وتعريفهم بأهمية علم النفس وعلم الاجتماع في عملية التدريس وذلك من خلال التحاقهم بدورات تدريبية وورش عمل تثقيفية تخص التوجيه والإرشاد وضرورة إعداد معلومات خاصة كاملة عن الحالة النفسية لكل طالب

المصادر :

- ١- باساغانا، بو عبد الله غلام الله (١٩٨٣): مبادئ علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- ٢- باهي، مصطفى حسين ، وعفيفي، محمد متولي (٢٠٠١): سيكولوجية الإدارة الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، مصر.

- ٣- حجازي ، مصطفى (١٩٨٢): الاتصال الفعال في العلاقات الثنائية والإدارية ، دار الطليعة ، بيروت.
- ٤- الحسيني، بسام علي محمد(٢٠٢١): دراسة مقارنة في مهارة الاتصال بين أساتذة بعض أقسام كلية التربية الأساسية جامعة الموصل، بحث منشور.
- ٥- حماد، مفتي إبراهيم (٢٠٠١) : التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط٢.
- ٦- حورية ، بن عباس (١٩٩٥): الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة ، رسالة ماجستير في علم النفس، ط١، معهد علم النفس، جامعة قسنطينة.
- ٧- زهران ، حامد عبد السلام (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي ، ط١، عالم الكتاب، القاهرة .
- ٨- زهير ،لاء (٢٠١٢): التفاعل الاجتماعي بإبعاده (الاقبال التعاون الاتصال الاهتمام بالآخرين) وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مدربي فرق الدور التأهيلية، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد ٢، المجلد ٥، جامعة ديالى.
- ٩- الشروخ، صلاح الدين (٢٠٠٤): علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر.
- ١٠- شكور ،جليل وديع (١٩٨٩): أبحاث في علم النفس الاجتماعية ودينامية الجماعة ، ط١، دار الشمال، بيروت.
- ١١- عامر ، سعيد ياسين وعبد الوهاب ،علي محمد(١٩٩٤) ا: الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة ، القاهرة ، مركز ويدسر فيس للاستشارات والتطوير الإداري، مصر.
- ١٢- علام ، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط٧، مركز الكتاب.
- ١٣- العمراني، حسين علي (٢٠٠٩): بناء وتطبيق المقاييس لمهارة الاتصال بين مدربي ولاعي الجودو المتقدمين لأندية محافظات وسط وجنوب العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- ١٤- فرحات ، ليلى السيد(٢٠٠١): القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط١، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر.
- ١٥- الكبسي، كامل ثامر(١٩٨٧): بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب الصف السادس الإعدادي في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية -ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١٦- كوافحة ، تيسير مفلح(٢٠٠٥): القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط٢، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.

١٧- ملحم ، سامي محمد(٢٠٠٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.

١٨- ملحم ، سامي محمد(٢٠٠٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان

١٩- ميشال ، مان (١٩٩٩): موسوعة علم الاجتماع ، ترجمة عادل مختار الهواري، سعد عبد العزيز مصلح ، ط١، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

ملحق (١)

مقياس مهارة الاتصال

جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

مقياس مهارة الاتصال

_ فيما يلي بعض العبارات التي يمكن أن توضح مهارة الاتصال للتدريسي مع طلبته وهناك (٣) اختيارات بالنسبة لكل عبارة هي (دائماً، احيانا ، ابدأ)

_ الرجاء قراءة كل عبارة مع وضع علامة (√) علبسارالعبارة وأسفلالبدائللمناسب

_ الرجاء مراعاة أن هذه الاستمارة هي تعبير عن رأيك الشخصي عن مهارة الاتصال لدى التدريسي تجاهكم كطلبة.

مثال للإجابة

فإذا كانت موافق ضع علامة (√) فيحقل دائماً. وإذا كانت غير موافق فضع العلامة في حقل ابدأ:

الفقرات	دائماً √	احيانا	ابد
---------	-------------	--------	-----

_ لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المطلوب هو تقييمك الشخصي نحو هذه العبارات بكل صدق وأمانه وهذه المعلومات هي لأغراض البحث العلمي .

شاكرين تعاونكم معنا ..

الباحثة

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
1	يزد انفعالي عندما يكون اداء الطالب ضعيف			
2	استطيع التحكم في انفعالاتي اثناء التدريس			
3	احمل الطالب مسؤولية اخفاقه			
4	اوجه السبابة الى كل من يقصر في الاداء من الطلبة			
5	أنا عصبي جدا مع الطلبة اثناء التدريس			
6	لا أتقبل اعداز من الطالب المتأخر عن المحاضرة			
7	تطلب من الطالب عدم الاعتراض على الحكم وانت تعترض دائما			
8	توعد الطالب بمكافأة نتيجة للأداء الجيد ولا تستطيع أن تقي بوعدك			
9	تتعاطف مع الطالب عندما يكون أداءه غير مرضي في الاختبار			
10	اثناء المحاضرة اشعر بانني اصبحت شخصا اكثر عنفا مما اكون عليه عادة			
11	اتحدث بعبارات مقتصرة اثناء المحاضرة			
12	انتقل من موضوع الى اخر بدون مقدمات اثناء التدريس			
13	أجد صعوبة في سؤال الطالب ان يشرح لي ما صعب علي فهمه من حديثه			
14	استخدمت اللغة المناسبة وفق متطلبات عملي في التدريس			
15	اتحدث ببطء عند توجيه الطالب في المحاضرة			
16	اقاطع الطالب قبل ان ينهي حديثه اذا احتجت ان اشرح وجهة نظري			
17	احفز الطالب على تبادل المعلومات معي			
18	اتقبل اراء الطالب المخالفة لراي بصدر رحب			
19	اسمح للطالب بمناقشة خطة الدرس قبل المحاضرة			
20	اخذ باراء الطالب اذا اقتنعت بها			
21	تظهر على قسامات وجهي اثار الاستياء والغضب عندما اتضايق خلال التدريس			
22	أتمكن من تحديد أنفعالات الطالب من خلال تعبيرات وجه			
23	أركز بصري على وجه الطالب لأتمكن من معرفة مشاعره الداخلية			
24	تكشف لي نظرات الطالب مدى صدقه لما قاله لموقف معين			
25	انظر الى الطالب من حين الى اخر لتعزير اتصالي البصري معه			
26	اللمس الطالب وقت وجيز من يده او كتفه في اثناء الحديث معه			
27	افهم الكثير من مشاعر وانفعالات الطالب من خلال حركات يديه			
28	احرص على مصافحة الطالب اثناء لقائي به وبعد انتهاء المحاضرة			
29	اميل بجذعي نحو الطالب اثناء حديثي معه			

			افهم من تصلب جسم الطالب اثناء المحاضرة انه غير راغب للاستمرار فيها	30
			استخدمت هزة الراس للموافقة على حديث الطالب او رفضه	31
			أغير من نغمة صوتي حسب الموقف أثناء التدريس	32
			ترتفع نبرة صوتي عندما أحتد أثناء نقاشي مع الطالب	33
			أسرع في كلامي أثناء حديثي مع الطالب	34
			أتكلم بوتيرة واحده في أثناء حديثي مع الطالب	35
			أشدد على نطق بعض الكلمات لغرض تأكيد أهميته للطالب	36
			أركز على نبرة صوت الطالب لأنها تكشف لي عن مشاعره وانفعالاته	37
			تكشف لي نغمة صوت الطالب المعاني الخفية من حديثه	38

ملحق (٢)

مقياس الدور النفسي والاجتماعي للتدريسي
جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
مقياس الدور النفسي والاجتماعي للتدريسي
(من وجهة نظر الطلبة)

_ فيما يلي بعض العبارات التي يمكن أن يتصف بها دور التدريسي النفسي والاجتماعي.
وهناك (٥) اختيارات بالنسبة لكل عبارة هي (موافق تماما، موافق ، غير متأكد، غير موافق،
غير موافق تماما)

_ الرجاء قراءة كل عبارة مع وضع علامة (√)
عليها العبارة وأسفلها لبيانها المناسب بحيث تتوافق مع طبيعة الدور النفسي للتدريسي الذي تتعامل معه .
_ الرجاء مراعاة أن هذه الاستمارة هي تعبير عن رأيك الشخصي بدور التدريسي النفسي
والاجتماعي تجاهكم كطلبة .
مثال للإجابة

فإذا كانت موافق تماما ضع علامة (√) في حقل موافقتا .
وإذا كانت غير موافقتا فضع العلامة في حقل غير موافق تماما فقط :

الفقرات	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما
	√				

_ لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المطلوب هو تقييمك الشخصي نحو هذه
العبارات بكل صدق وأمانه وهذه المعلومات هي لأغراض البحث العلمي .
شاكرين تعاونكم معنا ..

الباحثة

ت	الفقرات	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماما
١.	الدور النفسي للتدريسي يؤثر في تنمية قدراتي كطالب					
٢.	يتقبل التدريسي انتقادات الطلبة والتدخل في عمله					
٣.	يشجع التدريسي الطالب لذي يكون أدائه جيدا خلال الدرس					
٤.	يحدد التدريسي نقاط قوة وضعف كل طالب لتحسين مستواه					
٥.	انتقادات التدريسي لي تشعرني بالتقصير في واجباتي					
٦.	أفضل التدريسي الذي يتحكم في انفعالاته ويتصرف بهدوء					
٧.	ثقة التدريسي بي تعد دافع على تحسين أدائي					
٨.	لا يتقبل التدريسي انتقاد وتدخل الطالب في عمله					
٩.	يفتقر التدريسي إلى طابع المرونة والمرح					
١٠.	لا يتصف التدريسي بالشجاعة في المواقف الصعبة					
١١.	يؤثر التدريسي على الطلبة بشخصيته وأسلوبه					
١٢.	لا يقوم التدريسي بإثارة الجوانب العاطفية لدى الطالب بشكل متقن					
١٣.	لا يساعدني التدريسي في حل مشاكلي الخاصة					
١٤.	يساعد التدريسي الطلبة في تسوية وانهاء النزاعات فيما بينهم					
١٥.	لا يعطي التدريسي خدمات وتسهيلات شخصية للطلبة					
١٦.	يشجع التدريسي لعلاقة الودية بين طلبته ويزيد من تماسك طلبته					
١٧.	سوء العلاقة بين التدريسي والطلبة تؤثر على سير الوحدة التعليمية					
١٨.	يحث التدريسي على تعاون الطلبة وعملهم					

كوحدة واحدة					
١٩.	العلاقة بين التدريسي والطلبة تتميز بالانسجام والاحترام المتبادل				
٢٠.	ان تمييز التدريسي بين الطلبة يزيد من تفاعلهم ووحدهم				
٢١.	تقرب التدريسي من الطلبة يشعرهم بالأمان وسهولة التواصل فيما بينهم				
٢٢.	يشجع التدريسي الطلبة على الزيارات العائلية				
٢٣.	تتصف طريقة عمل التدريسي بالحضور المستمر				
٢٤.	يقوم التدريسي بتصحيح أخطاء الطلبة مباشرة				
٢٥.	يؤكد إن دورة كندريسي واضح لجميع الطلبة				
٢٦.	لا يبين التدريسي للطلبة ما يجب عمله وما لا يجب				
٢٧.	لا يراعي التدريسي أن كل طالب يؤدي حسب إمكانياته				
٢٨.	يوضح التدريسي نقاط قوة وضعف كل طالب				
٢٩.	قرارات التدريسي تؤثر سلبا على الطلبة				
٣٠.	التدريسي هو المسئول الوحيد عن اتخاذ القرارات				
٣١.	يؤثر التدريسي داخل الفريق بشخصيته واسلوبه				
٣٢.	ارى ان قرارات التدريسي كلها صائبة				
٣٣.	نتقبل القرارات الصادرة من التدريسي				